

توثيق المصادر والمراجع في البحوث والرسائل والإطار العلمي في الجغرافية

الأستاذ المتمرس الدكتور

علي صاحب طالب الموسوي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية

المقدمة:-

يقصد بالبحث العلمي (Scientific Research) بانه الأسلوب المنظم في جمع وتوثيق المعلومات وتدوينها كملاحظات تحليلية موضوعية ، بخطوات علمية ممنهجة ، سواء اكان يقع ضمن تصنيف البحوث النظرية او التطبيقية ، وتزداد اهمية البحث العلمي كلما ارتبط بالواقع أكثر فأكثر ،في دراسة مشكلاته ،ويقدم الحلول المناسبة لها .

تزداد الحاجة الى الدراسات و البحوث العلمية الرصينة في وقتنا الحاضر اكثر منها في أي وقت مضى ، فالعلم و العالم في سباق للوصول الى اكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للانسان وتضمن له التفوق على غيره . واذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا للبحث العلمي فذلك يرجع الى انها ادركت ان عظمة الامم تكمن في قدرات ابنائها العلمية و الفكرية و السلوكية . والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة اساسية لاقتصاد الدول وتطورها وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية . وقد اصبحت منهجية البحث العلمي واساليب القيام بها من الامور المسلم بها في المؤسسات الاكاديمية و مراكز البحوث ، فضلا عن انتشار استخدامها في معالجة المشاكل التي تواجه المجتمع بصفة عامة ، حيث لم يعد البحث العلمي مقتصر على ميادين العلوم الطبيعية وحدها بل توسع ليشمل جميع العلوم ذات الصلة بحياة الانسان بصورة مباشرة ام غي مباشرة .

وتهدف البحوث العلمية التي تقدم من قبل الباحثين في الجامعات والهيئات التعليمية وغيرها بصورة عامة الى عدة امور منها :

(١) تقديم المشورة العلمية، وتطوير الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الأبحاث والدراسات التي تطلب إعدادها جهات حكومية أو أهلية.

(٢) نقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها وتطويعها لتلائم الظروف المحلية لخدمة أغراض التنمية.

(٣) ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية، والبعد عن الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة

(٤) إعداد جيل من الباحثين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصيلة ذات المستوى الرفيع من خلال عدة وسائل من ضمنها اشراك طلاب الدراسات العليا والمعيدين والمحاضرين ومساعدى الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية ،ووفق ذلك لابد ان يتم التوجه في البحوث المقدمة للترقيات العلمية الى البحوث العلمية التي تسهم في تحقيق الاهداف اعلاه ومن ضمنها الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي والدراسات العليا ، لذا فأن مشكلة البحث تدور حول (هل أن مايعتمد في البحث العلمي من إقتباس وإستلال وتوثيق للمصادر والمراجع العلمية يتطابق مع المنهجية العلمية في إعدادها) ، أما فرضية البحث فهي تدخل في ضمن التوجهات التي تسهم في التقليل من الجوانب السلبية التي ترافق الاقتباس والاستلال وتوثيق المعلومة المستلة من المصادر والمراجع والتقارير والرسائل والاطاريج ،أو من شبكة المعلومات ، لذا يمكن تحديدها بالاتي (هنالك إختلاف في طريقة توثيق المصادر والمراجع في البحوث أوالرسائل والاطاريج الجغرافية عن غيرها من العلوم الأخرى). .

Introduction:

((References and Source Documentation in Scientific thesis, studies and researches in geography))

Scientific Research means:- the organized style in collecting and documenting, writing it down as objective and analytic notes with systematic, scientific steps wether it classified within theoretical or applied reasearchs.

The importance of scientific research is increasing when it connected with reality more and more, in studding problems and giving solution for.

In our days, the need for studies and equable scientific research is increased more than any past time. So the world and science is in race to reach as more as possible exact

knowledge which extended from science that achieve human luxury and guarantee the excelling on others. The reason why advanced countries make a big importance for scientific research is that it realize that the highness of nation is made up from its behavioral. Thoughtful and scientific men ability. The scientific research is a fertile field and a basic support for nations economy and progress and as a result achieving nation luxury and keeping its international position. Systematically of scientific research and its ways become one of admittedly things in academic institutions and research centers, beside its spreading of use to deal with problems that faces society in general, so it is not limited to natural science only, but extended to include all science related to human life wether directly or indirectly.

In general, scientific researches of university researchers and educational institutions aim to many things such as:

- 1- Offering scientific advice and developing practical. Scientific solution for problems that faces the society through studies and researches which requires its preparation a governmental or domestic authority.
- 2- Transfer and settlement of new technique and practicable in develops and adapted it to suit local circumstances for development.
- 3- Connecting scientific research with university aims and development plans, far from duplication and redundancy and get use for former study
- 4- Preparing a generation of distinguish researchers and trained them to make pure researchers with high level through many ways including participate graduate students, lecturers, research assistants in making scientific research, Accordingly it must be headed to scientific researchers for these scientific upgrades which aim to achieved these up targets including improve the level of the university education and upgrade studies, so, this problems is about

Is what depend on scientific research from ... quotation, extraction, and documentation for references and scientific sources match with ... scientific systematic in preparing it?

As for research hypothesis, interfere with direction that contributes in reduce negative sides that come with quotation, extraction and information documentation taken from source, report, letters, thesis and net. So it can define:

There is difference in the way of documentation of source and references, letters and geographical thesis from other science.

المبحث الأول: الإقتباس وعلامات الترفيم المعتمدة

أولاً: الإقتباس : مفهومه، أنواعه، شروطه:

قبل البدء بكيفية كتابة وتوثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية والرسائل والأطاريح فإن ذلك يتطلب من الباحث أن يكون على بينة لابد في كيفية الاقتباس وماهي شروطه أولاً، وما يمكن أن يعتمد من علامات وفواصل في كتابة البحث والرسالة أو الاطروحة وقبل التوثيق ثانياً ما يأتي :

أولاً: الاقتباس " quotation " ويقصد به (كل ما ينقل عن شخص سواء أكان في ذلك المصادر المتعددة ام في الخطابات،^(١))، كما يقصد بالاقتباس بأنه (شكل الاستعانة بالمصادر، والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق اغراض بحثه) ، إذ أنه بمثابة استشهاد بأفكار الآخرين وآرائهم المتعلقة بموضوع البحث، وينسجم الاقتباس مع الطبيعة التراكمية للبحث العلمي، وبالتالي فإن الاقتباس يعزز التواصل والاستمرارية والبناء التكاملي للمعرفة والعلم،^(٢) فضلاً عن ذلك فإن الاقتباس ما هو الا عبارة عن النقل الحرفي لمعلومة أو معلومات محددة، في ضوء أهميتها للباحث، وحاجته البحثية لابد ان يظهرها بشكلها الأصلي وبالاعتماد على إشارة التنصيص (quotation mark) في بداية البيانات المقتبسة ونهايتها.^(٣) كما حدد للاقتباس مفهوم يتضمن اقتطاع جزء من مادة علمية من مصدر معين لخدمة موضوع البحث ، اذ لا يخلو أي بحث، أو رسالة، أو اطروحة من اقتباس لما توصل إليه الآخرون من أفكار، أو نتائج علمية تفيد دراسة المشكلة أو موضوع البحث بصفة مباشرة أو غير مباشرة ، اذ يجب على الباحث دائماً أن يصل الماضي بالحاضر في البحث العلمي ليعالج مشكلات أو صعوبات مستقبلية في مجال بحثه.

أما الاستشهاد المرجعي (Citation) فإنه يعني أن الباحث يستفيد من فكرة، أو معلومة، أو معلومات محددة ومن ثم يعيد صياغتها واختصارها بأسلوبه، أو يجري بعض التغييرات التي يراها ملائمة لغة أو ضرورية أو تعبيراً ، على شرط أن يحافظ على معنى ومغزى البيانات التي استشدها بها، ويعد من الامور الحيوية في كتابة البحث العلمي، وقد يطلق عليه عدد من الباحثين بالاقتباس غير المباشر Indirect quotation.

وبفتقد عدد من الباحثين ولاسيما المبتدئون منهم اعتقاد خاطئاً بأنّ البحث ما هو الا عبارة عن تجميع للنصوص وعبارات يقوم بنقلها من دون الإشارة إلى من كتبها مخالفاً في ذلك قواعد البحث العلمي، لذا يجب على الباحث أن يفهم الاقتباس وكيفية التعامل معه والشروط الواجب الأعتداع عليها، فالإقتباس كما أكدنا بأنه اقتطاع نص معين أو نصوص معينة من مصدر، أو مرجع علمي سواء اكان ذلك المصدر أم المرجع قد ورد في كتاب أو مجلة، تقرير، بحث ، وثيقة ، محاضرة ،حتى في رسالة ماجستير أو اطروحة دكتوراه.

وهناك نوعان من الاقتباس هما :

١- الاقتباس المباشر : ويتضمن ما ينقله الباحث حرفياً من مادة كتاب معين يقل عن ستة أسطر ويضعه بين قوسين صغيرين مزدوجين ،ويضع رقماً بعد أعلى القوسين واضعاً بالوقت ذاته الرقم نفسه في أسفل الصفحة وتدرج فيه معلومات تفصيلية عن المصدر كاملة مع وضع نقطة في نهاية رقم الصفحة. وهناك اقتباس حرفي إلا أنه يزيد عن ستة أسطر، فأنّ الباحث يفصل المقتبس من المتن وذلك بترك مسافة، حيث يكون المقتبس وسط الصفحة، ولا يضع قوسين مزدوجين، ثم يضع الباحث رقماً في نهاية المقتبس. ويوضع الرقم نفسه في أسفل الصفحة مع ذكر اسم المصدر كاملاً، إذا كان قد سجل في الهامش للمرة الأولى، وإذا أراد الباحث حذف عدد من العبارات أو الكلمات التي لا يجد فيها ضرورة لاقتباسها، فأنّ ذلك يتطلب وضع ثلاث نقاط متعاقبة (...). وفي حالة ترك فقرة كاملة من النص المقتبس يتطلب وضع سطر كامل من النقاط المتعاقبة (...).

٢- الاقتباس غير المباشر: ويعتمد في هذا الاقتباس قراءة النص وفهم الأفكار من المصدر، ويقوم الباحث بكتابة ما فهمه، ليعود ويكتب بلغته ولا يضع القوسين المزدوجين، وإنما يضع رقماً في متن البحث، هو نفس الرقم في هامش البحث ولا يجوز للباحث بأية صورة، أخذ الأفكار، أو العبارات من الآخرين وكتابتها وصياغتها بأسلوبه ، فهذا خطأ كبير، وخيانة للأفكار العلمية، ويطلق على هذا الاقتباس بالانتحال Plagiarism.

ويتطلب الاقتباس شرطاً آخر ومهماً وهو في حالة اقتباس فقرة من كتاب سبق أن استلها مؤلفها من كتاب آخر، فأنّ ذلك يتطلب الإشارة في الهامش إلى المصدرين، لا للمصدر المنقول عنه مباشرة وإنما المصدر الذي تم انتقاء الفقرة المقتبسة منه، وبذلك تتحقق الأمانة العلمية المطلوبة، وهذا من جهة، ومن جهة أخرى أنّ عدداً من النصوص ترد فيها أخطاء أملائية ونحوية فعلى الباحث أن يدرجها كما هي، وعندما يصل إلى الخطأ عليه أن يضع قوسين مركبين [] أو هلالين للتصحيح الذي سيعتمد عليه،^(٤) وإذا ظهر نص آخر داخل النص فيوضح داخل علامة التنصيص المفردة (....) ويكتب الهامش على نصف مسافة (من مسافات الآلة الكاتبة) بعد العبارة أو الجملة المقتبسة وبعد علامة الوقف إذا أتت في نهاية الجملة، وإذا كان النص المقتبس يزيد عن عشرة أسطر أو (٣٠٠) كلمة فعلى الباحث ان يستأذن من المؤلف أو الناشر في هذا الاقتباس.

وعلى وفق ذلك فمثل هذا النص المقتطع يتطلب من الباحث أن يراعي جانبين مهمين الأول منها المحافظة على ما ورد في النص المقتطع والإشارة بأمانة علمية إلى مصدره، في حين يتمثل الجانب الثاني الاقتطاع بتصرف ويتطلب الإشارة والتعليق، إذ أنّ عدداً من العلماء في مناهج البحث العلمي يؤكدون أنّ الاقتباس يعد مظهراً من مظاهر الضعف عند الباحثين الذين لا يعتمدون المرجعية للنص المنقول، ويحاسب عليها الباحث قانونياً، في حين يرى آخرون بأنّ الاقتباس شيء ضروري ومهم وهو أحد الدلائل التي تثبت بأنّ الباحث قد اطلع على ما كتب عن جوانب من البحث أو الرسالة أو

الاطروحة، ولكن ذلك مشروط بقواعد تتطلب من الباحث معرفتها منها الأمانة العلمية في نقل العبارات أو النصوص المقتبسة وعدم التصرف بها وأنّ ورد في العبارة أو النص أخطاء أملائية أو مطبعية أو رقمية، فعلى الباحث أن يترك النص المقتبس كما هو أولاً، ووضعه بين قوسين ثانياً، والإشارة لمصدره ثالثاً، وأنّ اي تصحيح بشأن ذلك يجب أن يذكر في الهامش أو يشار إلى ذلك بين قوسين " كما ورد .. " وباللغة الإنكليزية " Sic " فضلاً عن ذلك فإنّ ما يتطلب من الباحث أن يكون اقتباس للنص أو العبارة من مصادر ومراجع علمية والابتعاد قدر الامكان عن الاقتباس من المجلات، أو التقارير أو ما ينشر من مقالات.

والشرط الآخر والمهم في الاقتباس هو أن يفهم الباحث كيفية الإشارة إلى الألقاب والدرجات العلمية لمن استل منهم تلك العبارات أو النصوص المقتبسة، إذ نجد أن عدداً من الباحثين يذكر في اقتباسه نص معين فيه القاب مثل (الاستاذ، الدكتور، العلامة، العميد، الشيخ، الباشا، ... الخ)، وهذا يتناقض مع متطلبات البحث العلمي، فالتقدير شيء، والبحث العلمي شيء آخر باستثناء ما يمكن أن يعتمد من القاب علمية كان تقول مثلاً:

(كما ورد ذلك عند الدكتور علي حسين شلش، مناخ العراق، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨١، ص)

ويتطلب من الباحث ايضاً أن يتقيد بطبيعة الاقتباس للنص أو العبارة فهذا له شروط منها: أن لا يتسبب في الاقتباس خلل في المعنى الأصلي الذي أراده كاتب البحث أو المصدر، أما إذا أراد الباحث اقتباس فقرات من نص ورد في المصدر فعليه أن يضع ثلاث نقاط في حالة الحذف لفقرة أو عدة أسطر ، وفي حالة أية اضافة أو كلمة أو عبارة للنص المقتبس فعلى الباحث أن يضع كلمته أو عبارته بين قوسين مركبين [....] من اجل أن لا يتسبب ذلك تحريفاً لمعنى النص المقتبس، فضلاً عن ضرورة الإشارة سواء في المتن أم الهامش إلى المصدر الأصلي في حالة اقتباسه من مصدر آخر، إذا لابد من الإشارة إلى المصدر الأصلي وبعد مراجعته والتأكد من الفقرة أو النص المقتبس، إذ أن لذلك تبعات أخلاقية وقانونية تضمن حقوق المؤلف، فضلاً عن ذلك فإنّ الاقتباس يتطلب ضرورة الاعتماد قدر الامكان على المراجع الأصلية، فإذا وجد الباحث أن الأفكار التي يقرأها في مرجع معين هي أفكار مسقاة أو مقتبسة من مرجع آخر كما تدل على ذلك الاشارات الواردة بالهامش، فإنّ ذلك يتطلب الرجوع إلى المصدر الاصلي بقدر الامكان، فإذا تعذر عليه الوصول إلى ذلك، فلا بد أن يشير إلى الاصل في هامشه لا إلى المرجع التبعية، وتلحق هذه الإشارة بعبارة "نقلًا عن المرجع التالي" : " وتكتب البيانات الكاملة عن المرجع التبعية " (٥)

كما يتطلب عند الاقتباس التأكد من أن المرجع المقتبس منه هو آخر طبعة للمؤلف، وأن الآراء الواردة فيه، والمقتبسة منه، لم يعدل عنها صاحبها أو قد عدل فيها في طبعة جديدة، أو في عمل علمي جديد،

وعلى الرغم من ما يرافق أنواع الاقتباس من فوائد مهمة للباحث العلمي فإنّ الاسراف في الاقتباس سيؤدي إلى ضياع شخصية الباحث ومنهجه العلمي، إذ يتطلب منه في ذلك أن يكون قادراً على التحليل وإظهار العلاقات، والوصول إلى نتائج جديدة تختلف عن ما كتب قبله وما ورد في النصوص المقتبسة. وينصح الباحث عادة بأن لا يكثر من الاقتباس أبداً، لأنّ الاسراف في الاقتباس من دلائل الوهن في البحث، وهي تفقد الباحث شخصيته العلمية وتخفيها، إذ المطلوب في البحث إبراز موهبة الباحث وقدراته العلمية. حيث ترفض عادة البحوث أو الرسائل التي يكثر فيها أصحابها من الاقتباس بصورة غير مألوفة. ثانياً - علامات الترقيم المعتمدة في الاقتباس: يتطلب من الباحث عند الاقدام على كتابة بحث علمي أو رسالة أو اطروحة أن يجيد أسلوب استعمال الرموز، والعلامات في كتابة بحثه العلمي أو رسالته أو اطروحة الدكتوراه اجادة تامة بحيث لا تحل واحدة منها محل الأخرى، وهذا ما يحدث في كتابة الرسائل أو الأطاريح العلمية واختيار علامات الترقيم المفضلة، وكيفية استعمال علامات الترقيم (الفواصل) وكتابتها في البحوث أو الرسائل والأطاريح، مما يتطلب معرفة مسبقة عن ذلك وأن أهم علامات الترقيم والفواصل المعتمدة ما يأتي:

(١) النقطة المفردة Period (٠)

تستعمل عند الانتهاء من كتابة عبارة، أو فقرة كأن نقول:

(تعد محافظة النجف من المحافظات ذات الخصائص المناخية الجافة)، وبعد انتهاء الجملة الخبرية المفيدة، أو الكلام الذي تم معناه، لنلفت النظر إلى ابتداء جملة جديدة أو كلام جديد مثال على ذلك :

(١) الدهر يومان، يوم لك، ويوم عليك. ويوم تساء، ويوم تسر.

(٢) عرف العرب الرسول محمداً قبل البعثة متحلي بكل خلق كريم حتى لقبوه بالأمين. وتستعمل بعد بيانات النشر المتعلقة بالكتاب والصفحة المقتبس منها وبين اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ومكان النشر، وتاريخ النشر، وذلك عند تدوين المراجع في الحواشي مثال على ذلك:

فضل الله مهدي ، آراء نقدية في مشكلات الدين والفلسفة والمنطق، بيروت، دار الأندلس، ١٩٨١، ص ٢٠٣.

(٢) النقطتان المزدوجتان (العموديتان Colond) (:)

وتستعملان في مواضع محددة منها:

بعد العنوان الرئيس وقبل تقسيم الموضوع كأن نقول ، سيتم تقسيم عناصر المناخ في هذا المبحث إلى خمسة عناصر وكالاتي : (...)، أو تستعملان بين مفهوم لمصطلح مثلاً (للجفاف أربعة أنواع هي : الجفاف الدائم، الجفاف الفصلي، الجفاف الطارئ، الجفاف غير المنظور)

وتستعملان أيضاً بين القائل والقول ومثال ذلك (وذكر الشلش في تصنيفه مناخ العراق قائلاً :) أو تستعملان كأداة للموازنة بين جزئين أما تناسيباً وأما طردياً أو قيمياً فعلى سبيل المثال إذا أراد الباحث

التعبير عن رقم من ١ إلى ١٠ يمكنه كتابته على النحو التالي، من ١ : ١٠ ، وهكذا وتستعمل أيضاً في حالة النص على أجزاء الشيء المراد تقسيمه مثل " المناهج الدراسية أربعة : المنهج التاريخي، المنهج الوصفي التحليلي، المنهج التجريبي، المنهج المتكامل " .

وهناك مجالات أخرى تستعمل فيها هاتان النقطتان المتعامدتان، كذكر اسم كتاب أو عنوان لبحث أو مقالة، فيها عنوان رئيس ثانوي مثال ذلك: الجامعات العراقية : نشأتها وتطورها

(٣) الفارزة أو الفاصلة Comma (،)

وتستعمل في عدد من المواضع منها:

١- توضع بين جملتين مرتبطتين في المعنى مثال ذلك (لا يقتصر سقوط الأمطار في العراق على شهري كانون الأول والثاني فقط، إنما تسقط الامطار)

٢- وتوضع عندما يرد تقسيم عناصر أو شيء معين مثلاً : يقسم سطح العراق إلى أقسام : مرتفعات، سهول، صحارٍ، وهكذا

٣- بين العبارات الطويلة المتشابهة مثلاً : تتباين درجات الحرارة بين أشهر الفصل الحار ، وأشهر الفصل البارد وهكذا .

٤- بعد كلمة (نعم) أو (لا)

٥- وبين أجزاء الهامش في البحوث، أو الرسائل، أو الأطاريح العلمية (اسم المؤلف، اسم المصدر، الجزء، الطبعة، المطبعة، السنة

٦- وتستعمل الفارزة أيضاً للفصل بين مقطعين مرتبطين بحرف، أو عبارات ربط الجمل مثل (لكن، غير أنه، الا أنه ... الخ) لاسيما عندما تستعمل مثل هذه العبارات والحروف الرابطة، ولكن ذلك لا يعني أنّ استعمال الفارزة هو دائمي في هذا المجال، ولاسيما إذا كانت الجمل قصيرة، ومتكاملة ولا تحتاج إلى الربط.

(٤) علامات الاستفهام Question mark (؟)

ويجب أن يعتمد عليها عند نهاية الجملة الاستفهامية كان نقول (فهل هنالك مسوغ لذكر الامطار صيفاً؟) أو تستعمل بين قوسين للدلالة على عدم القناعة أو الشك في نقطة معينة أو رقم معين.^(١)

(٥) علامات التعجب أو الانفعال Exclamation mark (!)

وتستعمل عند ورود عبارة تدل على فرح، أو حزن، أو تأسف، أو توضع بعد (ما) التعجبية يتم استعمالها في نهاية الجملة التعجبية للدلالة على التخصيص فيما يأتي بعدها كما يتم استعمالها أيضاً للتعبير التناسبي، أو للتناسب فيما بين ما قبلها وفيما بين ما بعدها.

(٦) القوسان أو الهلالان Parenthesis ()

ويعتمد عليها في عدد من المواضع منها:

- ١- عند اقتباس عبارات من مصدر معين، أو بحث معين، أو مقالة.
- ٢- عند ورود أحاديث أو دعاء مثلاً: قال النبي الاكرم (ص): " اطلب العلم من المهد إلى اللحد " أو ورود عن الأمام علي ابن ابي طالب (ع).
- ٣- ويستعملان حول الأرقام في الهوامش التي ترد في متن الصفحات أو أسفلها لتكون أكثر وضوحاً:
 - الكندي (١٨٥ - ٢٥٦ هـ / ٨٠١ - ٨٧٠ م)
 - الفارابي (٢٥٧ - ٣٣٩ هـ / ٨٧٠ - ٩٥٠ م)
- ٤- حول إشارة الاستفهام (؟) أو إشارة (كذا) بعد كلمة أو معلومة مشكوك في صحتها أو نسيته، أو حديث مشكوك في صحته، مثال على ذلك:
 - ولد ابن سينا سنة ٢٧٠ هـ (؟)
 - وذلك، لأن ابن سينا ولد سنة (٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م)
- ٥- حول تفسير أو شرح كلمة صعبة أو قديمة نادرة الاستعمال، وردت في سياق النص، مثال على ذلك:
 - الطور (الجبلى). القرو (الطهر). الطينة (المادة أو الهولي). الاسطفس (العنصر). القنية (الملك، الملكة).
 - " كان الرسول الكريم (ص) يأوي إلى البيت فيكون في مهنة (خدمة) اهله "
 - يرى افلاطون أنّ الاشياء الحسية متغيرة متبدلة وخاضعة للكون (التكوين) والفساد، وأنّ الإدراك الحسي مجرد رأي (ظن).
- ٦- حول عنوان فرعي بغية التأكيد عليه، مثال على ذلك:
 - أبحاث في الفلسفة الاسلامية (الكندي - الفارابي - ابن سينا)
 - الفكر السياسي، والديني الاسلامي (من خلال القرآن والسنة والفكر المعاصر)
- ٧- حول صفة ما، من شأنها أنّ تميز مؤلفاً من آخر، يحمل الاسم نفسه، مثال على ذلك:
 - نجيب محفوظ (الطيب) ، الذي من مؤلفاته: امراض النساء العملية، الطب السنوي عند العرب ... الخ .
 - ويعتقد آخرون بضرورة اعتماد ذلك عند كتابة الاجهزة ووصفها بين قوسين ، كما يرد ذلك في اللغة العربية الفصحى ، أو مصطلحات اجنبية تعرب للعربية مثال ذلك :-
 - استعمال المصغرات (الميكروفلم) واستعمال الحاسب (الكومبيوتر) فضلاً عن استعمال الاقواس لحصر العبارات البديلة باللغة الاجنبية نفسها.
 - وقد تستعمل الاقواس لتوضيح عبارة بعبارة بديلة أخرى، ولا يشترط أنّ تكون عبارة اجنبية معربة مثال ذلك: سكان المدن (الحضر)

كذلك فالأقواس تستعمل كثيراً في حصر الأرقام الواردة في البحث، وذلك لا سباب فنية كتابية أو طباعية تحاشياً للخلط، والالتباس مع إشارات أخرى.

(٧) القوسان المركنان (المعقوفان) [] Brackets : ويستعملان عندما يقوم الباحث بإيراد جملة معينة منه على نص أو عبارة مقتبسة، وهما يوضعان حول كل زيادة أو إضافة يدخلها الباحث في النص المقتبس من قبله، وكذلك حول كل تقويم .

(٨) القوسان المزدوجان " " : ويطلق عليهما عدد من الكتاب " أداة الاقتباس " ويعتمد عليهما كما أوضحنا في موضوع الاقتباس للدلالة على اقتباس معلومات ونصوص حرفية نظراً لأهميتها أو أهمية كاتبها، وقد تستعمل مثل هذه الأقواس، لحصر عبارة معينة تمثل مصطلحاً أو مفهوماً معيناً، كما ورد اعلاه عند ذكر العبارة " أداة التنصيص " .

ويفضل أن تكتب أو تطبع مثل هذه الأقواس في بداية الحديث ونهايته بشكل مرتفع قليلاً عن بقية الكتابة العادية، ويستعملان عند الاقتباس من المصادر أو البحوث، أو أي عبارة مقتبسة حرفياً لكي تميز من خلالهما العبارة المقتبسة عما يتحدث عنه :

أ- النص المقتبس حرفياً بما فيه من علامات الوقوف أو العبارة أو الألفاظ المقتبسة، وذلك لتمييز الكلام المقتبس عن كلام الباحث .

ب- عناوين البحوث أو المقالات ، لإبرازها والقاء الضوء عليها سواء اكان ذلك في المتن أم في السند .
(٩) علامة التابعية (يساوي =) : وعادة ما تستعمل في ذيل أو نهاية الصفحة التي لم يكتمل هامشها في الصفحة نفسها ويكمل الهامش في الصفحة اللاحقة توضع علامة (=) في بدايتها أيضاً .

(١٠) الفارزة المنقوطة Semicolon (;) : وتستعمل عند الفصل بين أجزاء الجملة الواحدة إذ تكون العبارة المتأخرة سبباً أو علة لما قبلها، أو بين جملتين مرتبطتين في الاعراب من دون المعنى، وتوضع بين الجمل لتشعر القارئ بأنّ عليه الوقوف عندها وقفة أطول قليلاً من وقفة الفاصلة، وأشهر مواضع استعمالها:

بعد جملة يتبعها سبب، أو تعليل، أو توضيح، أو تفصيل، مثال على ذلك:

- سقراط أول الفلاسفة الانسانيين؛ لأنه أول من اهتم بدراسة الانسان، وأكد على الأخلاق والسلوك الانساني.

- محمد (ص) رجل من البشر . اصطفاه الله من خلقه واحسن تأديبه ؛ ليكون حامل آخر رسالات السماء إلى الارض.

- بين جملتين تكون أولاهما سبب الثانية، مثال على ذلك:

لقد اغتر العرب والمسلمون بماضيهم وتهاؤنهم في بناء حاضرهم ؛ ولذا خسروا حضارتهم وقوتهم ومعاركهم مع الاستعمار واسرائيل.

(١١) النقاط الأفقية الثلاثة **Points** (...) : وتستعمل للاختصار وعدم التكرار بعد جملة أو عدد من الجمل أو للدلالة على أنّ هنالك حذف في النص المقتبس، أو يستعمل بدلاً من عبارة (الخ) عند سياق الحديث ، وأشهر مواضع استعمالها:

أ- وتوضع عند حذف جزء يسير أو كبير من النص المقتبس.

ب- عند الانتهاء أو شبه الانتهاء من الكلام، وأن هنالك امكانية الاسترسال فيه.

(١٢) الوصلة (الشرطة) **Dash** (-) : وتوضع في العادة بين كلمات الجملة، أو العبارة للدلالة على

الجملة الاعتراضية، أو توضع عند بدايات الأسطر عندما يبدأ الكلام بتعداد معين يتبعه ترقيم مثلاً:

ومن شروط التكاثر : - ارتفاع الهواء - انخفاض الحرارة

وأشهر مواضع استعمالها:

أ- بين الأرقام المتسلسلة ، مثال على ذلك:

المرجع نفسه، ص ١٣ - ١٤ ، ١٧ - ١٩ ، ١٣٥ - ١٣٧

ب- بين تاريخ الحياة والوفاة للأشخاص، وكذلك بين تاريخ نشأة الدول وزوالها، مثال على ذلك:

- ابو حنيفة النعمان (٨٠ - ١٥٠ هـ)

- الدولة الاموية (٢٩ - ١٢١ هـ)

- الدولة العباسية (١٢١ - ٦٤٥ هـ)

ت- عند التعداد في أول الأسطر، مثال على ذلك:

- يرى الفارابي أنّ افلاطون وأرسطو متفقان فيما بينهما في الباطن وأنّ بدا أنّهما مختلفان في الظاهر ... وهو يدلل على رأيه هذا بأدلة ثلاثة:

١- أنّ الناس ظنوا أنّ هناك خلافاً بينهما بالنسبة إلى طبيعة الجوهر ...

٢- أنّ الناس ظنوا أنّ هناك خلافاً بينهما بالنسبة إلى المعرفة ...

٣- أنّ الناس ظنوا أنّ هناك خلافاً بينهما بالنسبة إلى الاستعدادات الفطرية والميول الطبيعية ...

تقسم الفلسفة إلى ثلاثة مباحث رئيسة هي:

١- علم المعرفة (الابستمولوجيا) Epistemologie

٢- علم الوجود (الأتولوجيا) Ontologie

٣- علم القيم (الأكزيولوجيا) Axiologie

المبحث الثاني

تدوين المصادر والمراجع :

قبل البدء في تدوين المصادر والمراجع في اي بحثاً علمي أو رسالة ماجستير، أو اطروحة دكتوراه فأنّ ذلك يتطلب من الباحث أن يكون على علم مسبق بالمصادر، والمراجع التي اعتمدها في بحثه، فالمراجع كما ورد في القاموس المحيط هي الأماكن أو المواضع التي يرجع إليها الباحث، اذ ورد فيه " رجع ، يرجع، رجعا ... ورجعي ورجعانا " بضمنها : أنصرف، والشيء غير الشيء وإليه، رجعا، ومرجعاً، والاستعمال اللغوي لكلمة " مرجع " يعتبر أنّ البيت (مرجع) للناس بعد العمل والصيدلية (مرجع) لمن يبحث عن دواء، والتجارة (مرجع) لمن يريد استثمار الاموال، وعلى وفق ذلك فالكتاب (مرجع) لمن يريد العلم والمعرفة.^(٧) كما يقصد بالمرجع بأنه (مشتق من الرجوع وهو محل الرجوع أو الاصل ، وما يرجع إليه من علم أو ادب من عالم أو كتاب ، أو آتة جاء من كلمة (رجع) اي أنصرف) ، قال الله تعالى في محكم كتابه الحكيم : (إلى الله مرجعكم جميعا)،^(٨) وقال عز وجل (أن إلى ربك الرجعى) ،^(٩) ويجب أن تشير هنا إلى أنّ المراجع في البحث العلمي تقسم قسمين:

١- مراجع اساس او رئيسة Primary Resources

٢- مراجع ثانوية Secondary Resources

وتعد المراجع الاساس هي (كتب، ووثائق، ومقابلات شخصية) التي لا يمكن أن يصدر اي بحث علمي أو رسالة ماجستير أو اطروحة دكتوراه من دون الرجوع إلى المرجع الرئيس في البحث وأن تتصدر قائمة المراجع، وما يبقى فهي مراجع ثانوية بحيث لا يمكن قبول البحث العلمي إذا ما يجمع بين المراجع الاساس والثانوية ذوات العلاقة بالتخصص الذي يكتب فيه الباحث العلمي.^(١٠)

أما كلمة (مصدر) فقد وردت في القاموس المحيط من مادة (ص. د. ر) بمعان عديدة وصيغ مختلفة، منها أنها تعني (الصدر اعلى مقدم كل شيء وأوله، وكل ما تواجهك) وتعني "المكان الذي يرجع إليه لأعلى كل شيء وأوله"، وفي اللغة يراد بالمصدر مكان الصدور اي الرجوع، وما يصدر عنه الشيء وهو عند علماء اللغة صيغة اسمية تدل على الحدث فقط، ويقال رجل مصدر اي قوي الصدر شديدة.^(١١)

ووفق ذلك فالمعنى اللغوي لكلمة (مصدر) من الدلالة، مثل ما فهمنا من دلالة بالنسبة لكلمة (مرجع)، ولكنه يزيد عليه من زاوية أنّ الرجوع فيه أنما يكون إلى الأتشاء الأساسية، أو الأولية، وقد فرق عدد من المتخصصين في المعنى الاصطلاحي بين كلمة (مرجع) لكونه المرجع الثانوي أو التبعية، وكلمة (مصدر) بكونها المرجع الأصلي الذي يضم الأفكار الأصلية أو الأساسية، أما في المدلول الاصطلاحي للكلمتين، فنجد أنّ كلمة مصدر عند الاكاديميين وفي الدراسات الانسانية فيقصدون بها (جميع الكتب، والمؤلفات التي تتشكل منها مادة البحث في الرسالة أو الاطروحة)، في حين أنّ كلمة (مرجع) فهي تعني لديهم الكتب، والمقالات، والبحوث التي تتناول الموضوع الذي يكتب فيه الباحث عموماً، وبهذا نجد أنّ

الدلالة اللغوية لكلمة (مصدر) وما تتميز به الدلالة اللغوية لكلمة " مرجع " بحيث فصلها الاكاديميون تتكون في نظرهم على ما يدل على المؤلفات التي تحتوي الأفكار الرئيسية في البحث. ويشير عدد من المتخصصين في البحث العلمي بأن كلمة مرجع تعني الكتب التي يرجع إليها الباحث للحصول على معلومات عامة أو حقائق محددة كما في القواميس اللغوية، الموسوعات وهذه المراجع References تكون في الغالب مرتبة بطريقة تسمح بالحصول على المعلومات المحددة أو الحقائق بسهولة ويسر لأنها تعبر عن المؤلفات الأصلية والقانونية على السواء .

ويفرق أيضاً عدد علماء مناهج البحث العلمي بين المرجع والمصدر، فهم لديهم أن المصدر Source هو اقدم ما يحوي مادة علمية عن موضوع ما، أو هو الوعاء الذي ينشر موضوعاً لأول مرة كالمحفوظات والوثائق والمذكرات والكتب القديمة وهذه تسمى أيضاً بـ (المصدر الأصلي أو الاساسي أو الأولي) Primary source أما المرجع References أو ما يسمى بالمصدر الثانوي Secondary source فهو ذلك الكتاب الذي يعتمد في مادته العلمية اساساً على المصادر الأساس الأولى فيعترض لها بالنقد، والتحليل، والتعليق، والشرح، والتلخيص، أو هو الوعاء الذي نشرت فيه المادة العلمية في وقت لاحق على نشرها في المصدر المأخوذة عنه ، لذا يمكن أن تعد صاحب كل فكرة جديدة مصدراً لها ويذهب العالم (Modég) في كتابه (المرشد إلى المراجع) Guide to References books إلى أن الكتب من حيث الاستعمال نوعان:

أولهما الكتب التي وضعت لتقرأ بتتابع للترويج عن النفس، أو للاستزادة من المعلومات، وثانيهما الكتب التي وضعت ليتم الرجوع إليها للتأكد من صحة معلومة أو معلومات. (١٢)

- وتتضمن المراجع في الدراسات الجغرافية (البحوث ، الرسائل ، اطاريح الدكتوراه) :
- الدوريات التي تتضمن:
- مجلة الجمعية الجغرافية الامريكية
- المجلة الجغرافية العربية
- مجلة الجمعية الجغرافية العراقية
- مجلة البحوث الجغرافية العراقية
- الموسوعات ودوائر المعارف:
- الموسوعة البريطانية (باللغة الانكليزية)
- الموسوعة الامريكية (باللغة الانكليزية)
- دائرة المعارف تتكون من سبع مجلدات (باللغة العربية)
- البيليوغرافيا :
- القواميس الجغرافية منها:

- القاموس الجغرافي والجيولوجي، معجم البلدان .

- معجم المصطلحات الجغرافية تأليف يوسف نوني، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٤ م .

- الدليل الجغرافي، المصطلحات الجغرافية .

• الأطلال الجغرافية :

ويتطلب من الباحث العلمي مراجعة هذه المراجع وقراءتها للحصول على معلومات تغني خلفيته في الموضوع، أما المصادر فهي تتمثل بمراجعة الكتب الأساس التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث أو الرسالة أو الأطروحة.

وعلى وفق ما تقدم فإنّ توثيق ما يرد من معلومات، وحقائق، وأفكار تتطلب التدوين؛ لأنّ الاصل في البحث العلمي هو توثيق الباحث لما تم الاعتماد عليه لعلماء، أو باحثين، أو متخصصين إذ تتطلب الأمانة العلمية ذلك.

هنالك ضرورة ملحة وقاعدة رئيسة في البحث، والتأليف وهو أنّ يشار إلى المرجع الذي تؤخذ منه العبارة، أو الفكرة التي تكون دليلاً للباحثين الآخرين عند متابعة اعمال الباحثين ومصادر الأفكار التي يراد بحثها بشكل تجنبه التخبط في أفكار الآخرين والتي تنسب للباحث.

ويرتبط الاقتباس بعملية التوثيق التي تعني تثبيت مصادر الاقتباسات، وارجاع الأفكار، والمعلومات لأصحابها توخياً للأمانة العلمية واعترافاً بفضل الباحثين الآخرين، وحفاضاً لحقوقهم العلمية ، فالتوثيق عبارة عن ربط الأفكار والآراء بأصحابها الأصليين من خلال تثبيت المراجع والمصادر والإشارة إليها على وفق الاعراف والقواعد العلمية في البحث والدراسة.

وتتعدد طرائق توثيق المصادر، والمراجع فهناك من يقوم بتدوينها في الهامش في أسفل الصفحة على وفق أسلوب (طور بيان)،^(١٣) أو ترتيبها، أو كتابة الاسماء الأخيرة لمؤلفاتها خلال المادة، ثم عرض قائمتها في آخر البحث، على وفق ورودها في البحث، أو ترتيبها الهجائي (أسلوب أ ب أ - رابطة النفسيين الامريكين).

ويتطلب من الباحث الاعتماد على مجموعة من المصادر في بحثه، مهما كان نوع البحث وطبيعة المنهج الذي اعتمده عليه الباحث، فهو يحتاج الى مصادر علمية تتمثل بالكتب المتخصصة بموضوع بحثه وإلى مقالات ودوريات ومعلومات من التقارير الفنية والمراجع، والمواد المطبوعة وغير المطبوعة الأخرى، فالباحث يحتاج إلى المصادر في توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه ويكتب عنه، وكذلك في بلورة الاتجاه الذي يسير فيه بحثه قياساً ومقارنة بالاتجاهات الأخرى في الموضوع نفسه، أو الموضوع ذي العلاقة، لأنّ المصادر ستكون المعين الأول في كتابة البحث من بدايته إلى نهايته.

وعموماً فقائمة المصادر التي اعتمدها الباحث في كتابة بحثه - كله أو فصل منه - يتطلب منه أن ترقم بشكل متسلسل منسق وأن تؤخذ عدد من الامور في الحسبان أهمها:

١- يجب أن يكون ترقيم المصادر ترقيماً متسلسلاً، بحيث يبين كل رقم نفس الرقم الذي ورد في نص وتقرير البحث، فالمصدر رقم (١) مثلاً، والمذكور في قائمة المصادر في نهاية الفصل أو في حاشية الصفحة، هو المصدر الذي ورد في الصفحة كذا من النص، الذي اشير إليه بالرقم ذاته (١) في تلك الصفحة، وهكذا بالنسبة للمصادر الأخرى بعده.

٢- التأكد من كتابة المعلومات الجغرافية للمصدر، سواءً كان ذلك المصدر كتاباً أم مقالة، أم بحثاً في دورية، أو أية مادة أخرى يجب أن يذكر الباحث المصدر الفعلي - الذي بين يديه - والذي استفاد منه في استقاء المعلومات، وليس اسماً المصادر التي وردت في هامش أو قائمة المصادر التي وردت في ذلك المصدر، وذلك للتأكد من الأمانة العلمية.

وللوصول الى الدقة في نقل المعلومات هنالك طريقتان في استقاء المعلومات من المصادر: الطريقة الأولى الاستفادة من المعلومات الموجودة في المصدر مع إعادة صياغة لها بأسلوب الباحث، وأن يكون متأكداً من عدم تحريف أو تشويه معنى النص الأصلي. وعلى الباحث هنا ذكر المصدر في قائمة المصادر بعد وضع رقم له في النص الذي ورد فيه وفي قائمة المصادر بنهاية البحث. أما الطريقة الثانية فهي الاقتباس اي النقل الحرفي لنص من المصدر من دون تغيير، أو تبديل في اي من كلماته و اشاراته، وكذلك وضعه بين اقواس صغيرة معقوفة تسمى علامة التنقيص (Quotation mark)، وإذا ما احتاج الباحث حذف جزء من النص المقتبس فأنته سيستعمل النقاط الثلاثة (...) للدلالة على وجود معلومات لا يحتاج إلى ذكرها.^(١٤)

وتذكر المصادر في البحوث العلمية والرسائل الجامعية في حاشية الصفحة التي وردت فيها المعلومات المقتبسة، بعد اعطاء رقم لها في المتن، ورقم آخر مماثل في حاشية الصفحة، وهذه الطريقة تسهل على القارئ والمشرف على البحث أو الرسالة متابعة المعلومات بسهولة، وبعد ذلك يستطيع جمع كافة المصادر المعتمد عليها في نهاية البحث أو الرسالة في ترتيب هجائي، أو ما شابه ذلك.

أما الطريقة الثانية فهي جمع المصادر في نهاية الفصل بدلاً من ذكرها في حاشية الصفحات التي وردت فيها، وعلى الرغم من سهولة هذه الطريقة بالنسبة لطباعة البحث أو كتابته بشكله النهائي الا أنها متعبة للقارئ والمشرف؛ لأنه يحتاج إلى تقليب الصفحات في كل مرة يريد معرفة اسم المصدر ومعلوماته الجغرافية المختلفة.

• الترميم المستقل لكل صفحة :

وتتضمن هذه الطريقة كتابة جميع الهوامش المتعلقة التي تظهر في تلك الصفحة في أسفلها (أسفل الصفحة) وعند استعمال الباحث هذه الطريقة فإنه يلجأ إلى فصل الهوامش عن المتن بخط قصير ويترك تحت هذا الخط مسافتين مثل كتابة أول هامش على مسافة واحدة، على أن تترك مسافتين بين كل هامش والذي يليه ، كما يدون الهامش في صورة الفقرة العادية ويسبق برقم يتفوق مع رقم الإشارة المستعمل في

المتن، وتتبع الكلمة الأولى في الهامش الرقم مباشرة وعندما يكون النص متكونا من جداول، أو مواد رياضية أو معادلات فيستعمل نجمة (*) أو علامة أخرى غير الأرقام للإشارة إلى الهامش، هذا ويرقم الباحث أو الكاتب الهوامش ترقيما متصلا طوال التقرير، أو يبدأ ترقيما جديدا مع كل صفحة أو كل فصل على وفق مطالب المؤسسة، أو المعهد، أو الجهة التي يعمل الباحث أو الكاتب فيها.

ويتطلب من الباحث وضع أرقام متسلسلة متشابهة (١)(٢)(٣)(٤)(٥).... الخ ، في كل من المتن والسند، وذلك لكل صفحة من صفحات الرسالة، أو البحث، بحيث يتساوى عدد الأرقام المطلوب توثيقها في المتن، بخط أفقي، وترك فراغ، لتمييز أحدهما عن الآخر ، مع الإشارة إلى أنه يجب أن يوضع الترقيم في المتن، بين قوسين صغيرين () أعلى سطر مستقل في الحاشية وأن تكون الاسانيد مرتبة بعضها تحت بعض بصورة تامة. أي يقوم الباحث بوضع رقم صغير في نهاية كل فقرة بين القوسين المذكورين في نهاية كل فقرة تم نقلها من مصدر ويحصر بين قوسين ، ويفضل فيها رفع الرقم فوق الفاصلة أو النقطة التي تمثل نهاية الفقرة ، مثال ذلك (...،^(١)) ، ويكتب المصدر أما في نهاية الصفحة أو آخر الفصل ، فإذا كانت الصيغة التي يتبعها الباحث بكتابة المصادر في أسفل كل صفحة فتستكون أرقام كل صفحة مستقلة عما قبلها وبعدها من الصفحات ، أي في نهاية الفقرة الأولى التي تعود إلى مصدر ما يكتب رقم^(١) ، وفي نهاية الفقرة الثانية التي تعود إلى مصدر آخر يكتب رقم^(٢) ، وهكذا بقية المصادر ،^(١٥) ويفضل استعمال هذا الأسلوب ، الذي تستقل فيه كل صفحة من صفحات البحث أو الرسالة، بأرقامها ومراجعها؛ لأنّ القارئ يتعرف فيه مباشرة وبسهولة إلى مرجع المعلومة أو الفكرة المسافة في المتن.

أما إذا اعتمد الباحث على الصيغة الثانية أي كتابة المصادر في نهاية كل فصل ، فإن ذلك يتطلب يقوم اعطاء أرقام متسلسلة لكل فصل من فصول البحث أو الرسالة على حدة ، بحيث يبدأ الترقيم في المتن من بداية الفصل إلى نهايته. ويوضع في سند أو حاشية كل صفحة ، المراجع العائدة لها، أو توضع الحواشي كلها بالتسلسل، بعد نهاية الفصل، في صفحة أو صفحات مستقلة، أما الترقيم التام فأنّ عدداً من الباحثين يعتمدون على وضع أرقام متسلسلة لكامل البحث، يبدأ معه الترقيم مع بداية البحث وينتهي بانتهائه. ويوضع في حاشية كل صفحة، ما يتعلق بها من المراجع لازمة ، أو توضع الحواشي كلها متسلسلة في نهاية البحث.

وللتوثيق قسمان رئيسان هما:

النوع الأول: التوثيق في متن (صلب) البحث العلمي .

النوع الثاني: التوثيق في نهاية البحث العلمي .

- توثيق المصادر في متن (صلب) البحث العلمي:

١. توثيق الآيات القرآنية: يكتفي بالإشارة إلى مصدرها في هامش الصفحة (ذيل الصفحة) التي وردت فيها. وتكتب البيانات التوثيقية للآيات في الهامش وهذه البيانات تتمثل باسم السورة ورقم الآية الكريمة: مثال على ذلك الحجرات الآية ٢٧.

٢. توثيق الأحاديث النبوية الشريفة:

يشار إلى المصدر الأصلي من كتب الحديث المعروفة، ولا يستحب نقل الحديث من مصادر ثانوية. إذ يشار إلى مصدر الحديث باسم المؤلف، والطبعة، ورقم الجزء، والصفحة.

مثال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: "خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة: فيه خلق آدم، وفيه اهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة" (ابو داود، ج٢، ص ٢٧٤).

أولاً : ذكر المصدر أو المرجع لمؤلف واحد

يجب على الباحث أن يعتمد في توثيق مصادره على الاسس العلمية المعتمدة وكما يأتي :

١. كتابة المرجع لأول مرة في حالة كونه كتاباً بالصيغة الآتية:

- كتابة اسم المؤلف أو الباحث، اسم الأسرة أولاً ثم الاسمين الأول والثاني، أو اسمه واسم ابيه وجده ولقبه ويتبع بفارزة.

- كتابة عنوان الكتاب مع وضع خط أسفله أو من دونه أحياناً ويتبع بفارزة.

- كتابة رقم طبعة الكتاب لاسيما إذا كانت غير الطبعة الأولى (الطبعة الثانية ، الثالثة...) ويتبع بفارزة.

- كتابة عنوان محرر أو مترجم الكتاب إذا وجدا.

- كتابة اسم السلسلة والمجلد، أو رقم الكتاب ثم المجموع العام للمجلدات إذا كان موافقاً لذلك.

- كتابة مكان النشر. ويتبعها فارزة (،)

- كتابة جهة النشر. ويتبعه فارزة (،)

- كتابة ارقام الصفحات أو رقم الصفحة المعنية بالبيانات المستعملة ، وتتبع بنقطة . مثال ذلك :-

فتحي عبد العزيز ابو راضي، مقدمة الأساليب الكمية في الجغرافية ، ط١، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٣ م ، ص ٥٠ .

أما بالنسبة للألقاب او لشهادات مثل دكتور ، استاذ، أو الشهرة مثل (المركز الوظيفي أو الاجتماعي كوزير، أو وكيل، أو مدير عام، أو الشيخ ، أو العلامة)، فلا يصح وضعها في الهامش مطلقاً.

ويعتمد عدد من الباحثين على وفق توجهات المدرسة الامريكية في منهج البحث العلمي وهي المعروفة اختصاراً (APA) والمشتقة من (American psychological Association)

والمعروفة بمنظمة نقابة علماء النفس الأمريكيين ،(باعتقاد وضع خط تحت عناوين الكتب، والمجلات، والصحف، والتقارير الرسمية) لتمييزها عن ما يرد في الهامش، أما إذا كان الكتاب مترجماً فيكتب في الهامش : اسم المؤلف ، اسم الكتاب المترجم، الطبعة، كتابة عنوان مجرد أو مترجم الكتاب أن وجد، اسم السلسلة أو المجلد أو رقم الكتاب، كتابة مكان النشر، اسم الناشر، السنة، الصفحة، ثم توضع نقطة .

أما إذا كان للمؤلف أكثر من كتاب وتم استعمال أكثر من مرة فلا بد من ذكر :

اسم المؤلف وكتابه المعني، وذكر عبارة : المصدر السابق، أن تم ذكر تفصيلاته سابقاً في مواقع من متن البحث. أما في حالة وجود تفصيلات المصدر الجديد للمؤلف فإنه يقع على عاتق الباحث ذكر ذلك كما ورد في المرة الأولى حين تم درج كتابه الأول. أن الطريقة المفضلة هي الطريقة الأولى، لذا يفضل أن تتابع ارقام الهوامش على الصفحة الآتية نفسها وهكذا. وهذا مما يسهل عملية حذف أو إضافة أو تغيير الهامش، لأن التغيير في هذه الحالة يشمل صفحة واحدة فقط، وتبقى بقية الصفحات على حالها وتوضع نجمة فوق العبارة أو الكلمة التي يراد شرحها أو توضيحها ،وكذلك توضع النجمة نفسها في الهامش، ويوضع بعدها أو التوضيح المطلوب . أما في المصدر الاجنبي فيتم الاعتماد على (النقطتين العموديتين) بين اسم المؤلف واسم الكتاب ، مثال ذلك :

Ali ALshalsh : The climate of Iraq ,.....

ثانياً : تدوين المصدر أو المرجع الذي اشترك فيه مؤلفان

يتم الاعتماد في تدوين هذا المصدر ووفق ما معتمد في العلوم الإنسانية وبطريقة (MLA) والتي هي مشتقة من (Modern Language Ssociety) حيث يتم فيها بأن يعامل تدوين المصدر الذي اشترك في تأليفه مؤلفين كما معمول به في حالة وجود مؤلف واحد ، على أن يُذكر اسما المؤلفين طبقاً لما ورد على غلاف المصدر أو المرجع ، حيث يذكر أسم المؤلف الأول، وأسم المؤلف الثاني كما مسجل في الكتاب ، مكان النشر ، دار النشر ، السنة ، ثم الصفحات كما في الأمثلة الآتية :

محمود التونسي ،علي القطامي ،نظريات الترجمة، القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٧٥ م، ص .

علي صاحب طالب الموسوي ، وعبد الحسن مدفون ابو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، جامعة الكوفة ، مطبعة الضياء ، النجف الاشرف ، ٢٠١٠م ، ص ٨٠ .

ثالثاً: تدوين المراجع أو المصادر لثلاثة مؤلفين:

يتطلب من الباحث في حالة مراجعته مصدراً، أو مرجعاً فيه ثلاثة مؤلفين أو أكثر أن يذكر اسم من هو أكثرهم شهرة، وأشتهر اسمه بالمصدر أو المرجع أكثر من غيره، وتضاف كلمة (وآخرون) إلى اسمه ثم يذكر اسم المرجع تليه فاصلته، ثم الطبعة، ثم مكان النشر ، تليه فاصلة، ثم دار النشر (السنة) تليها فاصلة، ثم رقم الصفحة، تليها نقطة. أما إذا كان المصدر أو المرجع له عدة مجلدات أو اجراء فيذكر رقم

المجلد أو الجزء بعد اسم المصدر مباشرة، أما إذا كان للكتاب عدة طبعات فيذكر رقم الطبعة بعد ذكر اسم الكتاب، ورقم المجلد أو الجزء ويعتمد أيضا على معاملة المصدر الذي اشترك في متابعته أكثر من ثلاثة مؤلفين كما هو معمول به في حالة وجود مؤلف وكلاهما لقباً علمياً كما ورد على غلاف الكتاب، ويتبع ذلك كلمة (وزملاؤه) مثال:

- محمد منير الزلقان وزملاؤه ، المجتمع الزراعي، الاسكندرية، دار الجامعات المصرية، ١٩٧٦ م ، ص.

- فوزي غرابية وآخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، عمان، الجامعة الاردنية، ١٩٧٠م ، ص.

أما إذا كان المصدر أو المرجع باللغة الانكليزية فإنه يتبع اسم المؤلف الأول عبارة (et.al) التي تعني وآخرون.

Lewis, Lauralj, et. al, (2006), Linear system analysis New Yourk, Megrow- Hill.

p.

ويوثق المصدر الذي يشترك فيه أكثر من مؤلفين واقل من ستة وعند ذكره لأول مرة يكتب فيها وفي المرات اللاحقة يكتب الاسم الأول ويتبع ذلك بكلمة (وآخرون) للمصدر العربي وكلمة (et.al) في حالة المرجع باللغة الانكليزية^(١٦).

ويعتمد آخرون في توثيق المصدر اشترك في تأليفه أكثر من ثلاثة مؤلفين إلى ستة مؤلفين بتوثيق جميع المؤلفين في المرة الأولى التي يذكر فيها اسم المصدر، ما في التوثيقات اللاحقة فيوثق فقط الاسم الأخير للمؤلف الأول متبوعة بكلمة (وآخرون) أو (et.al) للمصدر الاجنبي، وتوضع نقطة بعد (al) والسنة إذا كان أول توثيق للمرجع.

رابعاً : توثيق المصادر أو المراجع اشترك في تأليفها ستة مؤلفين أو أكثر :

يؤكد العلماء المتخصصون في البحث العلمي بأنه في حالة ورود أكثر من ستة مؤلفين على واجهة المصدر أو المرجع فإن ذلك يتطلب الاسم الأخير للمؤلف الأول متبوعاً بـ (آخرون) فيكتفي بكتابة المؤلف الأول كاملاً أو مختصراً وفق ما تقدم، ثم يشار للمؤلفين الآخرين بمصطلحات مثل: وآخرون بالعربية أو (et al) أو (and others) في الانجليزية. أما في قائمة المراجع يقدم الاسم المختصر والاسماء الأخيرة لكل مؤلف. أما توثيق الكتب أو الدراسات المترجمة فيذكر اسم المؤلف الأصلي ثم العنوان ، ثم اسم المترجم، ويمكن الاستعانة بكتابة ذلك وفق ما يأتي:

١. فرانك در فرويس فريد، كيف تعمل الشبكات ، ترجمة مركز التعريب والترجمة، بيروت، الدار العربية للعلوم ١٩٩٧، ص .

٢. روجرز منشل ، تطور الجغرافية الحديثة، ترجمة محمد السيد غراب ودولة احمد صادق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦م، ص.

إذا كان المرجع مترجماً من لغة أخرى، يكتب عندئذ كالاتي:

اسم المؤلف الرئيس ، فعنوان الدراسة أو المرجع، واسم المترجم، ثم جهة النشر والسنة والصفحات كالعادة. والافضل في كتابة المرجع الاجنبي المترجم كتابة "ترجمة" ، اسم المترجم ،العنوان باللغة الثانية ،مكان وجهة النشر ،الصفحات ووفق السياق أعلاه.

خامسا : توثيق المصادر أو المراجع التي لم يذكر اسم مؤلفها أو مؤلفيها أو ذكر التاريخ

ويعتمد في هذه الطريقة لتوثيق المصادر او المراجع التي لم يذكر خلالها اسماء مؤلفيها او ذكر التاريخ كالاتي:

اسم الكتاب، أو المصدر ،مكان النشر، دار النشر ، السنة ، الصفحة وبعدها توضع نقطة ،واما في حالة مجهولية اسم المؤلف فالباحث يستطيع أن يدون كلمة (مجهول الاسم) ويضع ذلك بين قوسين، أو يستعمل إشارة هي : XXX للتدليل على عدم معرفة اسم المؤلف. مثال :

علم النفس التحليلي، القاهرة، مكتبة وهبة ، ١٩٨٥ م ، ص.

اما إذا كان المرجع مجهول المؤلف والناشر معا، فيكتب:

- (مجهول المؤلف) أو : م. م. أو : لا. م.
- (مجهول الناشر) أو : م. ن. أو : لا. ن. أو : د. ن.
- (مجهول المؤلف والناشر). م م. ن. أو : لا. م. ن. أو : د. م. ن.

مثال على ذلك :

بداية الهداية ونهاية الدراية ، (مجهول المؤلف والناشر)، ١٩٦٥، ص.

أما إذا ورد المصدر خاليا من التاريخ، فعلى الباحث أن يكتب بوضع عبارة (بلا تاريخ) محل التاريخ أو بدون تاريخ بالعربية ثم (no data) ، مثال :

سالم توفيق النجفي وبديع جميل، التخطيط والسياسة الزراعية، الموصل مطبعة جامعة الموصل،(بلا تاريخ)، ص.

أما إذا لم يتوفر مكان النشر فيكتب من دون مكان النشر أو (no place) أو (n.p.) .

سادسا : توثيق معلومات (الدوريات والمطبوعات والمجلات) :

يعتمد في توثيق المعلومات الواردة في مجلة، أو دورية، أو مطبوعة، أو لجنة فيتم التوثيق لها وتعامل معاملة المؤلف مثال ذلك:

اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، استعمال وتطبيقات الحاسوب الالكتروني الكويت ، معهد الكويت للأبحاث العلمية ١٩٨١م، ص.

أما في حالة توثيق المعلومات، والمصادر المطبوعة والورقية إلى مقالات وبحوث الدوريات منهما يتم التركيز على اسم كاتب المقال، المستشهد بها، ثم الدورية وتاريخها واخيرا الصفحة، أو الصفحات الواردة فيها المقالة، مثال :

بهجت مكي " بناء المجموعات في مصر اشترك الالكتروني " المجلة العربية للمعلومات، (تونس) حج ١٨، ع ٢٤، ١٩٩٧م، ص ١٣٩.

أما إذا كان المصدر مقالا في مجلة علمية (Journall) فيعتمد على ذلك: اسم المؤلف الشخصي ، اسم المقال ويوضع بين قوسين صغيرين، اسم المجلة ، عددها (السنة)، الصفحة أو الصفحات .وينطبق الحال على المقالة المنشورة في مجلة اسبوعية أو شهرية أما إذا ما ورد مقال في صحيفة يومية، فإنّ توثيق ذلك يتم بذكر:

الاسم لصاحب المقال، عنوان المقال، اسم المقال، اسم الصحيفة، العدد كالاتي:

- (١) اسم المؤلف.
- (٢) اسم المقالة (إذا لم يذكر اسم المؤلف في الصحيفة فيبدأ باسم المقالة).
- (٣) اسم الصحيفة.
- (٤) التاريخ. (اليوم، الشهر، السنة)
- (٥) الصفحة.
- (٦) العمود.
- (٧) ويتم فصل الفقرات في اعلاه بفوارز .مثال ذلك :

جميل زيدان ومحمد البسطامي ، " احتجاج " ، ا خبار الأردن ، ٣ ، سبتمبر ٢٠٠٠م ، ٢٦.

- أما بالنسبة للتقارير الحكومية المأخوذة من مؤسسات حكومية فتوثق بالآتي :
اسم المؤسسة ، اسم التقرير ، البلد ، دار النشر ، الصفحة .
- وإما اذا كان المرجع أو المصدر بحثا أو محاضرة مقدمة في ندوة أو مؤتمر علمي يكتب حينئذ بالصيغة الآتية :

اسم الباحث أو المحاضر ، عنوان البحث أو المحاضرة ، ثم تتبع ذلك مباشرة عبارة (بحث أو محاضرة القيت في) (ندوة أو مؤتمر).. كذا ... ، ثم يذكر بعدها اسم الهيئة أو المؤسسة المنظمة للندوة أو المؤتمر والمكان والتاريخ .

- أما إذا كان المصدر موسوعة أو انسكلوبيديا ، فيكتب كما في الدوريات ، وفي حالة ما إذا كان المصدر بحثا في دورية (مجلة) يتم توثيقه وفق ما يأتي: (١٧)

١. اسم المؤلف ويرد ذكره كما لو كان المصدر كتابا.

٢. اسم البحث، ويوضح بين اشارتي اقتباس.
 ٣. اسم المجلة.
 ٤. رقم المجلة.
 ٥. ارقام الصفحات التي ظهر فيها البحث في المجلة.
 ٦. التاريخ، ويوضع بين قوسين.
- ويتم الفصل بين المفردات في اعلاه بفوارز مثال ذلك :

علي صاحب الموسوي وعلياء حسين سلمان " تقويم الوضع المائي- الأروائي في منطقة الفرات الأوسط" مجلة كلية التربية للبنات، العدد الأول ، السنة الأولى، ٢٠٠٧م، ص ١١-٣٦.

أما اذا كان الموضوع بشكل مقال في مجلة أسبوعية أو شهرية (Magazine) فيكون التوثيق بالشكل الآتي :

احمد مختار عمر ، " الكارثة بالأنحرافات اللغوية " ، سطور ٤٦ ، سبتمبر ٢٠٠٠ ، ص ٧٤-٧٨ .

سابعاً : توثيق وقائع المؤتمرات والندوات:

ويعتمد في البحوث والرسائل وأطاريح الدكتوراه توثيق ما ينشر في وقائع المؤتمرات او الندوات وفي ما يأتي :

اسم الباحث ،عنوان بحثه ،عنوان وقائع المؤتمر ، أو الندوة ، مكانها ،الجهة المنفذة ،الشهر والسنة ،الصفحة .مثال ذلك :

رحي عليان، خدمة البحث المباشر وتجربة الجمعية العلمية الملكية الاردنية، وقائع المؤتمر العلمي الثامن للمعلومات، بغداد، الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات ،الجامعة المستنصرية،من ١٩-٢١/١٢/١٩٨٩ م، ص ٨٤.

ثامناً : توثيق رسائل الماجستير وإطاريح الدكتوراه:-

يتطلب من الباحث العلمي عند تدوينه رسالة ماجستير او أطروحة دكتوراه أن يعتمد الآتي:
اسم صاحب الرسالة أو الاطروحة، العنوان، يكتب رسالة أو اطروحة(غير منشورة)، الكلية، الجامعة ، السنة مع وضع خط تحت عنوان الرسالة أو الاطروحة مثال ذلك:-

١. علي صاحب طالب الموسوي، العلاقة المكانية بين الخصائص المناخية في العراق واختيار أسلوب وطريقة الري المناسبة، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة) كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦ م، ص ٨٠.

٢. كاظم عبد الوهاب الاسدي ، تأثير العوامل المناخية على الصناعات الأساسية في محافظة البصرة وأنعكاساتها على تلوث البيئة ، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٩٨م، ص ٤٠.

أما بالنسبة لتوثيق الرسائل والأطاريح باللغة الانكليزية فيكون توثيقها كما في اللغة العربية ماعدا ذكر السنة يكون بعد ذكر صاحب الرسالة أو الأطروحة.

تاسعا : توثيق المصادر الألكترونية ومعلومات الأنترنت

يتطلب من الباحث عند رجوعه إلى معلومات ترد في مختلف أنواع المصادر الألكترونية، والاستشهاد ببياناتها و اية معلومات تنشر في المواقع الألكترونية وللاستفادة منها في البحث أو في رسالة الماجستير أو اطروحة الدكتوراه فعليه ان يراعي عدداً من الاسس:

١- يتطلب ذكر كافة البيانات الأساسية (الببليوغرافية) والمأخوذة من المصدر مثال: اسم المؤلف، الجهة الممولة عن المعلومات المستشهد بها في حانة البحوث والمقالات والوثائق، ولاسيما في قواعد البيانات ذوات النصوص الكاملة Fulltext Databases

٢- يجب ذكر عنوان المقالة، أو الدراسة، أو الوثيقة، في حالة عدم توفر اسم الكتاب أو الجهة صاحب المسؤولية.

٣- التأكد من تاريخ دخول الباحث على المعلومات وحصوله عليها خوفا من التغير الذي يقوم به صاحب المعلومة سواء أكان ذلك في تحديثها أو حذفها.

٤- ذكر عنوان الموقع الالكتروني الذي قام بتامين المعلومات للباحث^(١٨)، مثال ذلك استشهاد من موقع محدد على الأنترنت (Internet Personal Site) .

ويذكر الاسم للمؤلف، أو الاسم الأول (First name) واسم الصفحة، (name of page or)، (home page)، تاريخ تنقيح الصفحة، (data of evision)، ثم تاريخ دخول الباحث إلى الموقع (data of access)، واخيرا العنوان الموجود على الشبكة (web address) مثال ذلك:
محمد الخالدي، علم النفس وأثره على التعليم، (On –Line)، مجلة العلوم النفسية .
www:http://www/.Arab education.com

- Caplay,suzane.janeAusten Wors,(2002) .

- Eited on , 21.2007.http://membns.com/suse.htm.

وقد يضع بعضهم عبارة (Available et.al) عند الاستشهاد بالشبكة العنكبوتية على الأنترنت ، في حين يرى آخرون وضع (Retvieved) قبل ذكر تاريخ الباحث ودخوله للموقع .

أما بالنسبة إلى تكرار المصادر أو المراجع التي تم الاقتباس منها البيانات أو المعلومات وتم توثيقها في حاشية الصفحة وهامشها فهناك قواعد يعتمد عليها في ذلك يجب أن يراعيها الباحث أهمها:

١- عند تكرار المصدر أو المرجع بشكل مباشر: اي أنّ المعلومات التي تم اقتباسها والاستفادة منها في البحث، أو الرسالة، أو الأطروحة هي من المصدر نفسه فيجب أن يسجل الباحث العبارة الآتية: المصدر نفسه، ص ٢٠. أما في اللغة الانكليزية فنستعمل عبارة (ibid.p.20) :وتستعمل كلمة (ibid) بين المراجع

المتتالية، اي التي لا يوجد بينها المراجع متداخلة. وتستعمل هذه الكلمة عن تكرار بيانات المرجع السابق مباشرة، كما يتضح من الامثلة الآتية:

1.Hook,J.N.1905 The teaching of high school English, pp176-177, Wiley ,N.Y.

2. Ibid .

٢- أما عندما يتكرر المصدر أو المراجع بشكل غير مباشر اي أنّ المعلومات، أو الأرقام، أو العبارات التي استفاد منها الباحث اي من مصدر سابق وأنّ استفاد منهن في الصفحات السابقة من البحث، واستعان بعده بمصادر أخرى، فإنّ الباحث هنا يجب أن يعتمد على الآتي: اسم المؤلف نفسه، اسم الكتاب، مصدر سابق، ص ٥٠، مثال ذلك :

علي حسين شلش ، الإقليم المناخية ، مصدر سابق ، ص ٥٠ .

أما إذا كان المصدر باللغة الانكليزية وتكرر ذكره بشكل غير مباشر بشكل عبارة : OP. Cit.Khd .50 .OP.Cit.P.50 وتستعمل كلمة op cit بين مراجع غير متتالية اي يوجد بينها مراجع متداخلة وتستعمل هذه الكلمة بعد اسم المؤلف، لتكرر بيانات مرجع للمؤلف نفسه ذكر سابقا بالكامل، وليس من الضروري أن يكون هو المرجع السابق مباشرة، كما يتضح من الامثلة الآتية :

1.Brooks,V.W.1955.the confident years:1885-1915.pp.87-90,wiley,n.y.

2.hoffman.....

3.rose.....

4.Brooks,op cit,p,81.

وتعتمد على وفق المنهج العلمي للبحوث، ورسائل الماجستير، واطاريج الدكتوراه على وفق المدرسة الامريكية والتي تعتمد وضع خط تحت عنوان المصدر، كما اوضحنا ذلك في موسوعة المصادر، وتعد هذه الطريقة في توثيق المصادر، والمراجع من افضل الطرائق واكثرها اعتمادا، لأنها توفر للقارئ والمنتبع فرصة الاطلاع والتعرف على المؤلف ومصدره أو مرجعه، فغالبا ما يكون هنالك اكثر من مصدر أو مرجع أو يكون هناك تشابه في الاسماء أو تداخلا فيما بين الاثنتين.

المبحث الثالث

المختصرات وتوثيق المصادر في نهاية البحث، الرسالة والاطروحة:-

(١) أَلْمَخْتَصِرَاتُ وَكَيْفِيَّةُ تَوْثِيقِهَا :- يعد الأعتداد على المختصرات في متن البحث، أو في كتابة المصادر والهوامش من المواضيع التي يجب أن يقوم الباحث بالإشارة لها، وعادة ما تكون هذه المختصرات أما باللغة العربية أو باللغة الاجنبية، ومنها ما سيتم تو ضيحها على وفق الآتي :

أولاً:- المختصرات العربية :-

١. صلعم: صلى الله عليه واله وسلم.

٢. ص: صفحة.

٣. ص ص: صفحات ، وهي تعني من صفحة كذا إلى صفحة كذا.

٤. ص. ن: الصفحة نفسها.

٥. ن. ص: نفس الصفحة.

٦. (ص): صلى الله عليه واله وسلم.

٧. (ض)،(رضه): رضي الله عنه.

٨. ن. م: نفس المصدر، نفس المرجع.

٩. م: ميلادية " التقويم الميلادي ". (١٩)

١٠. ه: هجرية " التقويم الهجري " .

١١. م: مج: مجلد.

١٢. ج: جزء.

١٣. ط: ط

١٤. ط: طبعة.

١٥. مط: مطبعة.

١٦. د.ت: دون مكان.

١٧. ل.ا.ت: لا تاريخ.

١٨. د. م : دون مكان.

١٩. ل.ا.م: لا مكان.

٢٠. د. ز: دون زمان.

٢١. د. ن: دون نشر.

٢٢. ع: مدد الدورية.

٢٣. س: السنة للدورية .

- ٢٤ . ق. م: قبل الميلاد.
 ٢٥ . ب. م: بعد الميلاد.
 ٢٦ . كم: كيلو متر.
 ٢٧ . كجم: كيلو جرام.
 ٢٨ . سم: سنتيمتر.
 ٢٩ . ملم: ملليمتر.
 ٣٠ . ج: جواب، جزء، جانب.
 ٣١ . س: سؤال.

ثانياً: المختصرات الاجنبية

أما في اللغة الانكليزية فتذكر عدد من المختصرات ، منها :

- (١) Diss.: اطروحة / رسالة .
 (٢) Etal: وآخرون .
 (٣) Etc.: وما شابه ذلك .
 (٤) Fig: الشكل.
 (٥) Ibid: المصدر السابق نفسه.
 (٦) N.d.: لا يوجد تاريخ النشر.
 (٧) N.p: لا يوجد مكان النشر.
 (٨) Op.cit: مصدر سابق.
 (٩) Ser: سلسلة.
 (١٠) Trans.tr: ترجمة.
 (١١) Vol,vols: مجلد، مجلدات.
 (١٢) A.d: بعد الميلاد للسيد المسيح(ع).
 (١٣) Ed.eds: محرر، محررين.
 (١٤) P&pp: صفحة، صفحات.(٢٠)

ثالثاً: المنظمات الدولية :-

ويعتمد في عدد من البحوث العلمية على الحروف اللاتينية للتعبير عن المنظمات الدولية المختلفة وأهم

هذه الاختصارات ما يأتي:-

U.N: الامم المتحدة.

N.A.T.O: الحلف العسكري للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الامريكية.

U.N.E.S.C.O: اليونسكو، منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الامم المتحدة.

U.N.I.C.E.F: اليونسيف، صندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الامم المتحدة.

U.N.R.W.A: اليونرا، وكالة الإغاثة والتشغيل التابعة لهيئة الامم المتحدة.

U.P.I: اليوبي، وكالة الصحافة الدولية المتحدة.

U.P.U: اليوبو، اتحاد البريد العالمي.

U.S: الولايات المتحدة (الامريكية).

ويفضل في حالة تعدد الاختصارات أن يقوم الباحث بجمعها وتنظيمها في جدول في الجزء ما قبل الأخير من المقدمة المخصصة للبحث وذلك حتى يمكن للقارئ الاطاحة بها، فإذا تعذر ذلك كان عليه ايضاح معنى الاختصار التي اعتمد عليه في حواشي الرسالة أو في المتن كان يذكر اسم المنظمة، أو الجهة أو العلم أو المكان المزمع اختصاره كاملا، يأتي بعده الرمز المختصر بين قوسين صغيرين.

(٢) توثيق المصادر في نهاية البحث العلمي والرسائل والاطاريح :-

يقصد بها كيفية توثيق قائمة المصادر أو المراجع ، بعد أن ينتهي الباحث من اعداد متطلبات البحث، أو الرسالة، أو الاطروحة، فأته يقوم بعملية حصر وتنظيم جميع ما تم الرجوع إليه من مصادر ومراجع اعتمد عليها في بحثه في قائمة المراجع "Bibliography" * . وتسمى هذه القائمة بـ (فهرس المراجع) أو بـ (فهرس المصادر)، اذ أن نقطة المراجع أو المصادر هنا تتضمن كل مصادر البيانات والمعلومات التي رجع إليها الباحث، منشورة كانت ام غير منشورة مسموعة ام مكتوبة ، قديمة ام حديثة يضع لها أما عنواناً رئيسياً باسم قائمة المراجع References أو المصادر Resources أو تقسمها إلى: المراجع، المصادر ويضع ارقاما منفصلة لكل منها ونقترح أن تكون تحت عنوان (قائمة المصادر) بعد الأخذ والالتزام بالخطوات الآتية:

١. أن تكون جميع المصادر أو المراجع أو ما أستشهد به قد تم فعلا الاعتماد عليها في البحث بعد القرآن الكريم.
٢. ضرورة ترتيب قائمة المصادر بشكل هجائي (الفبائي) واعتماد الاسم الأخير للمؤلف أو لقبه، مع أهمال (ال) التعريف أو (ابن) (في ترتيب المصادر أو المراجع سواء باللغة العربية أو اللغات الاجنبية).
٣. يذكر الاسم الأخير للمؤلف في حالة عدم وجود اللقب، ويتبع ذلك اسمه الأول والثاني بعد الفارزة، وفي حالة وجود مؤلف ثانٍ يذكر كاملا، ثم توضع (فارزة) أما إذا وجد اكثر من مؤلف، تذكر عبارة (وآخرون) أو (وزملاؤه) ويعتمد في الانكليزية السياق نفسه ، حيث يذكر كلمة (etal) مسبوقة بنقطة التي تعني وآخرون (راجع المختصرات).

٤. يذكر عنوان الكتاب، أو المصدر، أو المرجع، المستشهد به كاملاً، مع وضع خط تحت عنوانه كل منها، ثم الفارزة، ويتبع ذلك ذكر ما تم توثيقه عن المصادر مثل نهاية سنة الطبع، فتوضع نقطة مع ملاحظة عدم ذكر الصفة أو الصفحات نهائياً.

٥. وبعد ترتيب المصادر أو المراجع وما تم الاستشهاد به في البحث والرسالة أو الاطروحة باللغة العربية، يتم ترتيب المصادر باللغة الانكليزية وفق الاسس والخطوات نفسها المذكورة آنفاً. ويعتمد عدد من المتخصصين في علم الجغرافية في تثبيت قائمة المصادر والمراجع:-

أ- يعتمد في تنظيم المصادر والمراجع بتقسيمها الى المصادر والمراجع باللغة العربية وتنتهي بالأجنبية أولاً، ويكون الترتيب كل قسم بأبجدية حروف اللقب العائلي للمؤلف بدون النظر الى نوع المصدر أو المرجع كتاب كان أم رسالة أم بحث جامعي ثانياً، وأهمال (ال) التعريف عند الترتيب الالفبائي في المصادر العربية ثالثاً، في حين يعتمد عدد قليل من الجغرافيين بتقسيمها الى مجاميع ويضعونها تحت عناوين مثلاً: الكتب، الدوريات، الصحف، النشرات الحكومية، الرسائل، الأطاريح الجامعية.

ب- وضع خط تحت عنوان المصدر أو المرجع أو البحث لأبرازه عن بقية ما يرد من معلومات عن المصدر أو المرجع أو البحث.

ت- ترتب أسماء المؤلفين ترتيباً الفبائياً على وفق الأسم الأخير للمؤلف في حالة عدم وجود ذكر لأسم أو اللقب ثم تتبع الخطوات التي ذكرت في أعلاه الى سنة النشر من دون ذكر الصفحة أو الصفحات مطلقاً .

ث- يترك بين بداية كل مصدر الهامش الجانبي حيزاً واحداً من اليمين، في حين يترك أربعة منها بين الأسطر الأخرى والهوامش.

د- يترك حيزاً بين كل ادخال وآخر.

هـ- وأخيراً يعطى التسلسل للمصادر أو المراجع الأجنبية بنفس التسلسل مع مراعاة البدء من اليسار وعدم ذكر المؤلف الأجنبي كاملاً ، وإنما ذكر عائلته ثم اسمه والباقي أول حرف من أسم أبيه، ويتم ذلك في كليهما وفي ما يأتي :

١- الخلف، جاسم محمد، (١٩٦٥م، جغرافية العراق الطبيعية والأقتصادية والبشرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، مطبعة دار المعرفة .)

٢- كريل، عبد الاله رزوقي، وماجد السيد ولي محمد، (١٩٨٦ م)، علم الطقس والمناخ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، كلية الآداب، مطبعة جامعة البصرة .

٣- باقي البيانات (John,A,Jaems.(2009)

ابجدية الحروف العربية:-

(أ،ب،ت،ث،ج،ح،خ،د،ذ،ر،ز،س،ش،ص،ض،ط،ظ،ع،غ،ف،ق،ك،ل،م،ن،هـ،و،ي)
 اما ابجدية الحروف الأنجليزية :- (A-B-C-D-E-F-G-H-I-J-K-L-M-N-O-P-Q-R-
 S-T-U-V-W-X-Y-Z)

- الملاحق Appendix :

تتطلب عدد من البحوث إلى زيادة جزء اخير ، يكون في نهاية البحث، أو الرسالة، أو الاطروحة يخصص لعدد من الوثائق والإحصاءات التي لا يحتاج الباحث إلى أن يذكرها في متن البحث، أو في اي جزء منه ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على امور متعددة منها :

١. المراسلات التي قام بها الباحث التي تعد اساساً، إذ أنها توضح ادلة وثائقية على جهود الباحث .
 ٢. الاستبانات والاحصاءات الأصلية (الرسمية) للبحث قبل تحليلها، فقد يجد الباحث ضرورة في وضع نموذج من الاستبانة التي وزعها وذلك في حالة القيام بدراسة ميدانية مسحية للمنطقة المدروسة مثلاً.
 ٣. نماذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بالنصوص الواردة في البحث.
 ٤. نماذج لاستمارات أو وثائق مستعملة أو معتمد عليها لدى الجهات المعنية بالبحث أو الدراسة.
 ٥. وثائق مهمة تفيد الباحث ولكنها ليست من تأليفه الا انه يرى ضرورة توثيقها لغرض تعزيز المعلومات الواردة في بحثه ودراسته ويراعى عند كتابة الملاحق:
- توضع الملاحق في آخر البحث أو الرسالة أو الاطروحة، اي بعد المصادر والمراجع.
 - ترقم الملاحق بأرقام متسلسلة، ويشار اليها في النص برقمها مثل (4 appendix see)
 - تعمل قائمة بالملاحق، توضع مع قوائم محتويات الكتاب أو الرسالة.
 - وتجدر الإشارة هنا إلى أن من الضروري ربط كافة تلك الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث، ويستحسن أن يشار إليها، كان يقول الباحث (أنظر الملحق رقم) مثلاً وهكذا.

الهوامش:

- (١) محمد الصاوي محمد مبارك ، البحث العلمي - اسسه وطريقة كتابته ، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٨م ، ص ٢٤٧ .
- (٢) نائل عبد الحافظ العوالمه ، أساليب البحث العلمي - الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، الطبعة الاولى ، مكتبة احمد ياسين ، عمان ، ١٩٩٥م ، ص ١٦٩ .
- (٣) عامر قنديلجي وايمان السامرائي، البحث العلمي - الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م، ص ٥١٨ .
- (٤) منصور فرحان، غسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، اريد، ١٩٩٨م، ص ٦٢ .
- (٥) احمد شلبي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، القاهرة، الطبعة السادسة، ص ٨١ - ٩٢ .
- (٦) عمار عباس الحسيني، الوجيز في منهج البحث العلمي ، الطبعة الثانية ، مطبعة التميمي، النجف الاشرف ، ٢٠١٢، ص ٢٠٧ .
- (٧) عبد الفتاح خضر، ازمة البحث العلمي في العالم العربي، الطبعة الثامنة، سلسلة دراسات، مكتب صلاح الجميلان، ١٩٩٢م، ص ٢٢ .
- (٨) سورة المائدة : الآية (١٠٥) .
- (٩) سورة العلق : الآية (٨) .
- (١٠) امين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير حتى الدكتوراه ، ط١، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، مصر الجديدة، ١٩٩١م، ص ١٧٣ .
- (١١) احمد حسن الزيان واخرون، المعجم الوسيط ، ط ٦، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص ٥١٠ .
- (١٢) عمار عباس الحسيني، الوجيز في منهج البحث العلمي، مصدر سابق، ص ٨٢ .
- (١٣) محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام ، دار الترقية الحديثة ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٩م ، ص ٢٣٨ .
- (١٤) عامر ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م، ص ١٩٨ .
- (١٥) خلف حسين علي عودة ، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧، ص ١٥١ .
- (١٦) رحيم بونس العزاوي ، كتابة تقرير البحث واستخدام المصادر ،
- (١٧) عبد الرزاق محمد البطيحي، طرائق البحث العلمي، وزارة التعليم، جامعة بغداد، بيت الحكمة ، ص ٦٧ .
- (١٨) عامر قنديلجي وايمان السامرائي، البحث العلمي - الكمي والنوعي، مصدر سابق ، ص ٥٤ .
- (١٩) موفق الحمداني واخرون ، مناهج البحث العلمي - اساسيات البحث العلمي ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦م ، ص ٣٣١ .
- (٢٠) عامر قنديلجي، ايمان السامرائي، البحث العلمي - الكمي والنوعي - مصدر سابق ، ص ٤٨٢ .

* (الببليوجرافيا: كلمة اغريقية وهي تتكون من مقطعين الاول بليون Biblion ومعناه كتيب صغير. والثاني جرافيا graphi a وفي معناه الكتابة والنسخة وكان معناها يتركب من هذه الكلمتين وتدل على كتابة الكتب او نسخ كتب وتطور مفهوم الببليوجرافيا ومدلولها عن مر العصور حتى اصبحت تدل على ثلاثة جوانب هي العلم، والفن، وثمره الفن ، والببليوجرافيا علما هي مجموعة الحقائق العلمية المنظورة التي تعالج الكتاب من جميع جوانب سواء أكانت المتصلة بكتابة المادي او الجوانب المتعلقة بوظيفته بوصفه وعاء عمل الافكار وينتقل الحقائق، وهي مجموعة الطرق الفنية الضرورية المتبعة من المعلومات الاساس المتعلقة بالكتب وتنظيم هذه المعلومات ثم توضيحها ، اما الجانب الثاني وهو الفن ينبغي ان تستعمل كلمة تاء التأنيث مربوطة اليها لتصبح ببليوجرافية..

المصادر :

القرآن الكريم

- سورة العلق : الآية (٨) .
- سورة المائدة : الآية (١٠٥) .
١. البطيحي ، عبد الرزاق محمد ، طرائق البحث العلمي، وزارة التعليم، جامعة بغداد، بيت الحكمة.
 ٢. الحسيني، عمار عباس ، الوجيز في منهج البحث العلمي ، الطبعة الثانية ، مطبعة التميمي، النجف الاشرف ، ٢٠١٢.
 ٣. حمدان، محمد زياد ، البحث العلمي كنظام ، دار الترقية الحديثة ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٩ م.
 ٤. الحمداني، موفق وآخرون ، مناهج البحث العلمي - اساسيات البحث العلمي ، ط ١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م.
 ٥. خضر ، عبد الفتاح ، ازمة البحث العلمي في العالم العربي، الطبعة الثامنة، سلسلة دراسات، مكتب صلاح الجميلان، ١٩٩٢ م.
 ٦. الزيان، احمد حسن وآخرون، المعجم الوسيط ، ط ٦ ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، ٢٠٠٤.
 ٧. ساعاتي ، امين ، تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير حتى الدكتوراه ، ط ١، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، مصر الجديدة، ١٩٩١ م.
 ٨. شلبي، احمد ، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، القاهرة، الطبعة السادسة.
 ٩. العزاوي، رحيم يونس ، كتابة تقرير البحث واستعمال المصادر ، ٢٠٠٨ م.
 ١٠. العوالمه، نائل عبد الحافظ ، اساليب البحث العلمي - الاسس النظرية وتطبيقاتها في الادارة ، الطبعة الأولى ، مكتبة احمد ياسين ، عمان ، ١٩٩٥ م .
 ١١. عودة ، خلف حسين علي ، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧.
 ١٢. فرحان ، منصور وغسان ذيب النمري ، البحث العلمي حرفة وفن، أرد، ١٩٩٨ م.
 ١٣. قنديلجي ، عامر ابراهيم ، البحث العلمي واستعمال مصادر المعلومات، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ م.
 ١٤. قنديلجي ، عامر ابراهيم وايمان السامرائي ، البحث العلمي - الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩ م.
 ١٥. مبارك ، محمد الصاوي محمد ، البحث العلمي - اسسه وطريقة كتابته ، مؤسسة الاسراء للنشر والتوزيع ، المكتبة الاكاديمية، القاهرة ، ١٩٩٨ م .